

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 194 @ .

(بكت عند توديعي فما علم الركب % أذاك سقيط الطل أم لؤلؤ رطب) .
(وتابعها سرب وإني لمخطيء % نجوم الدياتجي لا يقال لها سرب) .
وهي قصيدة طويلة ولولا خوف الإطالة والخروج عما نحن بصدده لذكرتها كلها ولكن يكفي منها
هذا الأنموذج .

وكان الخطيب أيضا يروي عن ابن نحرير المذكور من شعره قوله .
(يا نساء الحي من مضر % إن سلمى ضرة القمر) .
(إن سلمى لا فجعت بها % أسلمت طرفي إلى السهر) .
(فهي إن صدت وإن وصلت % مهجتي منها على خطر) .
(وبياض الشعر أسكنها % من سواد القلب والبصر) .
وللخطيب المذكور شعر فمن ذلك قوله .

(فمن يسأم من الأسفار يوما % فإنني قد سئمت من المقام) .
(أقمنا بالعراق على رجال % لئام ينتمون إلى لئام) .
وقال الخطيب المذكور كتب إلي العميد الفياض .
(قل ليحيى بن علي % والأقاويل فنون) .
(غير أنني لست من يكذب % فيها ويخون) .
(أنت عين الفضل إن مد % إلى الفضل عيون) .
(أنت من عز به الفضل % وقد كاد يهون) .
(فقت من كان وأتعبت % لعمري من يكون) .
(قد مضى فيك قران % ومضت فيه قرون) .
(وإذا قيس بك الكل % فصحو ودجون)